

## مستوى تنظيم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر معلميه في مدينة السلط

عبداللطيف خلف سليمان الرمامنة\*

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تنظيم الذات في التعلم من وجهة نظر معلميه، وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس للكشف عن مستوى تنظيم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات حيث تكون من (38) فقرة، وتم إيجاد دلالات صدق وثبات لهذا المقياس تتناسب مع أهداف الدراسة، وتم توزيعها على عينة عشوائية من معلمين غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث تكونت عينة الدراسة من (30) معلماً ومعلمة، من العام الجامعي 2017-2018، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مهارة التخطيط ووضع الأهداف جاء بالمستوى المتدني، بينما جاء على بعد مراقبة الذات وبعد تقييم الذات بالمستوى المتوسط، في حين جاء مستوى تعزيز الذات وضبط المثيرات الخارجية مرتفعاً. كما تبين أن الإناث يتفوقون على الذكور على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذي يملكون مستوى مرتفع من التنظيم الذاتي، وفئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يملكون مستوى منخفض في مكونات التنظيم الذاتي، ولصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمستوى مرتفع من التنظيم الذاتي على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

الكلمات الدالة: تنظيم الذات، صعوبات التعلم، التحصيل الدراسي.

### المقدمة

أصبح الباحثون وعلماء النفس يهتموا بتعلم والتعليم، والعوامل المؤثرة التي تساهم في أداء الأفراد في مواقف التعلم، ويعزو ذلك إلى وجود علاقة بين أداء الطلبة في مواقف التعلم المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي، ومهاراتهم ومعتقداتهم حول أنفسهم، ومستوى الدافعية لديهم، كما يبرز أهمية تنظيم الذات في المجالات الأكاديمية بشكل واضح، كما يشير العديد من الباحثين والمهتمين في هذا المجال أمثال (الجراح، (2010)، و(Hurk, 2006))، على أهمية تنظيم الذات وأثره على المسيرة الأكاديمية للطلبة وتتضح إثارة على سلوكيات الطلبة بشكل عام، ونشاطهم الاجتماعي والأكاديمي بشكل خاص، حيث يعتبر التحصيل الدراسي الهدف الرئيسي والأول للطلبة في جميع المراحل التعليمية سواء الابتدائية كانت أو الجامعية، حيث يظهر بعض الطلبة الاهتمام الكبير للحصول على تحصيل دراسي مرتفع، والبعض الآخر لا يكون اهتمامهم كبير في التحصيل الدراسي ومنهم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ويمكن أن يعزو ذلك إلى عدة عوامل ومن هذه العوامل؛ افتقار الطلاب ذوي صعوبات التعلم لمهارات تنظيم الذات التي تجعلهم يشعرون بالخوف الدائم من الفشل، وقلة الدافعية، وعدم الالتزام بالواجبات الدراسية وحلها، والذي بدوره يؤثر على التحصيل الدراسي. فالواقع يحتم على التربويين والعاملين في مجال التربية والصعوبات التعلم، البحث والدراسة على كل ما يساعد هذه الفئة ودعمها في نجاحهم في العملية التعليمية من خلال تقييم وتدريب هؤلاء الطلبة لقدرتهم على تنظيم الذات لديهم بما يساعدهم في زيادة الدافعية لديهم، وزيادة التحصيل الدراسي لهم.

### مشكلة الدراسة:

أصبح التحصيل الدراسي هو الهدف الذي يسعى إليه طلبة العلم في جميع المراحل التعليمية، حيث يؤكد العديد من الباحثين على أهمية تنظيم الذات وأثره على العملية التعليمية، حيث توجد مؤشرات كثيرة على إن تنظيم الذات يعتبر منبئ في التحصيل

\* جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2018/5/30، وتاريخ قبوله 2018/10/2.

الأكاديمي ومحفز للدافعية. لذلك أصبح يعتبر تنظيم الذات من أفضل الاستراتيجيات التي يتبعها الغرب ويعمل على تنشيطها في العملية التعليمية مع الطلبة، خاصة على الجانب السلوكي للطلاب وعلى الصعيد الأكاديمي (عمرو والناطور، 2006) حيث أكدت البحوث والدراسات إلى أن تنظيم الذات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في الجانب الأكاديمي، إلا أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم ليسوا مؤهلين للتعلم الذاتي التنظيمي في سياقات الفصول الدراسية، فقد يواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم تحديات كبيرة في مهارات تنظيم الذات في التعلم، لذا هم بحاجة إلى السيطرة المعتمدة على التعلم، لبناء إشكال المعرفة، وقد أشار (Klassen, 2010) إلى حاجة الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى تعلم أساليب مناسبة تساعدهم على التحكم بسلوكياتهم، ومن هذه الأساليب التنظيم الذاتي. حيث أكد (Butler & Schnellert, 2015) أنه لا توجد هناك استراتيجية أفضل بالنسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم وأنهم غالباً لا يعملون على تعديل الاستراتيجيات بشكل مستقل لكي تتناسب مع متطلبات المهام الأكاديمية المختلفة مما يؤثر على تحصيلهم. ولذلك تنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مستوى تنظيم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى التحصيل الدراسي، بين الطلبة ذوي المستوى المرتفع، والطلبة ذوي المستوى المنخفض في تنظيم الذات في التعلم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى التحصيل الدراسي لتنظيم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس؟

#### أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة في ضوء مشكلة البحث الحالي إلى:
- التعرف على درجة تنظيم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- والكشف إذا كان هناك علاقة ما بين تنظيم الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- الكشف على إذا كان هناك علاقة بين تنظيم الذات والتحصيل يعود لجنس الطالب.

#### أهمية الدراسة:

يعدّ التنظيم الذاتي لذوي صعوبات التعلم مكوناً رئيسياً من مكونات التعليم والتحصيل الدراسي المرتبط والمستقل للشخص الذي يعاني من صعوبات تعليمية، ومن خلال تنظيم الذات يمكن زيادة التحفيز والدافعية للطلاب ويعمل على زيادة تقديره لذاته، والقيام بتقييم الأخطاء التي يعاني منها وتعزز نقاط القوة وبالتالي فإنه يعمل على تنمية القدرة على استخدام مهارات التفكير البناء والناقد، كما يترتب عليه كثير من الأمور كبناء الشخصية وتطويرها أو الشعور بالرضا كما يعمل على خفض المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتحقيق الكفاية الاجتماعية، وتكمن أهمية الدراسة بأنها تتناول مفاهيم حديثة في مجال صعوبات التعلم تساعد أولياء والعاملين مع هؤلاء الطلبة في التعرف على تنظيم الذات وإثره على التحصيل الدراسي، فضلاً أنه يمكن تطوير برامج تساعد المتخصصين لعلاج الضعف لدى الطلبة في مجال تنظيم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم.

#### حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: عينة من المدارس الحكومية في مدينة السلط.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2017-2018م
- الحدود البشرية: اقتصر عينة الدراسة على معلمين غرف المصادر في مدينة السلط التي تتوفر فيها غرف مصادر.

#### مصطلحات الدراسة:

التنظيم الذاتي: يعرف على أنه عملية عقلية معرفية منظمة، يكون فيها المتعلم مشاركاً نشطاً لتحقيق هدفه من التعلم حيث يتضمن التنظيم الذاتي الأفكار، والسلوكيات، والمعتقدات أو الأحاسيس التي تسهل اكتساب وفهم المعرفة والمهارات ونقلها. (Zimmerman, B, J, 2000)

ويعرف إجرائياً: قدرة الطفل على التحكم وضبط سلوكياته وتنظيمها وذلك من خلال مهارات محددة وهي تخطيط، ومراقبة

الذات وتقييم، وتعزز الذات.

التحصيل الدراسي: يعرف على انه هو مجموع ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب وهذا بعد إجراء الاختبارات التحصيلية التي تجري في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية. (Butler & Schnellert, 2015)

ويعرف إجرائياً: على انه مجموع ما يحرز الطالب أو يصل إليه من معارف ومهارات وقدرات في مادة معينة. الطلبة ذوي صعوبات التعلم: هم الطلبة الذين يعانون من خلل في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية كالانتباه والإدراك والتذكر والذاكرة وتكوين المفاهيم وحل المشكلات وغيرها من الجوانب المعرفية وترتبط بصعوبات التعلم الأكاديمية مثل العلوم واللغات والرياضيات وان لا تكون هذه المشكلات الأكاديمية ناتجة عن إعاقة عقلية، وسمعية، أو حركية أو بصرية أو حرمان ثقافي، أو اقتصادي. (Hallahan & Mock, 2003)

ويعرف إجرائياً: هم الطلبة المشخصين بأنهم يعانون من صعوبات تعليمية وملتحقين بغرف المصادر في المدارس.

### الإطار النظري

يطلق مصطلح صعوبات التعلم إلى أولئك الطلاب الذين يعانون من قصور في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية العمليات في التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ويظهر هذا القصور التي تؤثر على القدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو التهجئة أو في أداء العمليات الحسابية، وقد يرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك أو إلى إصابة المخ أو إلى الخلل الوظيفي المخي البسيط، أو إلى عسر القراءة أو حبسه الكلم، ولا يشمل هذا المصطلح الأطفال ذوي صعوبات التعلم الناتجة عن أي إعاقة بصرية، أو سمعية أو حركية، أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي، أو حرمان بيئي أو ثقافي. وتتمثل وجهة نظر الباحثين في جانبين أساسيين لا ثالث لهما، أولهما معرفي خاص بصعوبات الانتباه والإدراك والتذكر وتكوين المفاهيم وحل المشكلات وغيرها من الجوانب المعرفية وترتبط ثانيهما بصعوبات التعلم الأكاديمية الخاصة بمستوى تحصيل المواد الدراسية الأساسية مثل العربي والرياضيات، وهذا التوجه الذي تبناه التعريف الفدرالي للقانون المحدد للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يتميز الأفراد ذوي صعوبات التعلم بخصائص كثيرة ومتنوعة ومتفاوتة من طالب لآخر ومن شخصية لأخرى، فقد تظهر لديهم مشكلات أو خصائص متعلقة في الجانب السلوكي والبعض الأخر في الجانب الانفعالي، والبعض الآخر في المجال اللغوي وآخرين تظهر لديهم على شكل ضعف في الجاني الاجتماعي ومهارات تنظيم الذات مما يسبب خبرات الفشل الأكاديمية المتوقعة. وأشارت الدراسات أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يفتقروا إلى مهارات تنظيم الذات حيث يعتبر ضعف الانتباه، والحركة الزائدة، والانفداع، وتدني مفهوم الذات، والانسحاب الاجتماعي والخجل والتعمد في نسيان المادة التدريسية. والضعف في عدم القدرة على البدء في أي مهمة أكاديمية (قراءة. كتابة) وعد الاكتراث في حل الواجبات المدرسية بسبب ضعف في تنظيم الذات. (NJCLD, 2002)

وأفاد كل من (Rice & Richard, 2016) إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يحتاجون تعلم أساليب تساعد وتمكنهم على التعلم والقدرة على التحكم بسلوكهم، ومن هذه الأساليب أسلوب تنظيم الذات، كما أكد (Bandura, 2006) أن أسلوب تنظيم الذات من أفضل الأساليب لجميع الأفراد ذوي صعوبات التعلم كما أنهم غالباً لا يعملون على تعديل الاستراتيجيات بشكل مستقل لكي تتناسب مع متطلبات المهام المختلفة، حيث أن التحدي الذي يواجههم في تحديد وسائل جعل تعليم الاستراتيجية فردياً بشكل فعال، مما يؤكد على ضرورة استغلال التنظيم الذاتي لهؤلاء الفئة من الطلاب. ويعرف زيمرمان (Zimmerman, 2000) التنظيم الذاتي على أنه عملية عقلية تعطي الفرد القدرة على التحكم في الأفكار والإجراءات لتحقيق الأهداف الشخصية والاستجابة للمطالب البيئية، واعتبر التعليم المنظم ضرورياً لنجاح الطلبة، ومنهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ويعد التنظيم الذاتي عنصراً أساسياً للنجاح؛ فالاندفاعية قد تؤدي إلى سلوكيات خطيرة كالقفز-مثلاً بدون نظر. وفي عملية التنظيم يسمح لنا التنظيم الذاتي بمراقبة فهمنا، على سبيل المثال القارئ الجيد يعمل على المراقبة المستمرة لاستيعابية لما قرأ، كما انه يعمل على وضع معنى لما قرأ، وعندما يكون هناك شيء غير واضح إنشاء عملية القراءة يقوم القارئ الجيد بالعودة وإعادة القراءة من نفس الفقرة مرة أخرى، إما ضعاف القراءة من جهة أخرى فهم غالباً ما يفشلون في الإحساس بأن هناك شيئاً ما ليس له معنى، حتى وان تم إدراك المشكلة، فهم غالباً ما يفشلون من المبادرة باستخدام استراتيجية تساعد على الفهم مثل محاولة إعادة القراءة من جديد. (Kirk, et, al, 2012)

وبدأ الاهتمام بتنظيم الذات يزداد في السنوات الأخيرة الماضية، كما ظهرت عدة نماذج وتم استخدام مصطلحات مختلفة

لوصف مكونات التنظيم الذاتي، حيث انطلقت هذه النماذج من وجهات النظر في النظريات المعرفية الاجتماعية، حيث اجتمعت على أهمية الدور الكبير والمهم في عملية التعلم، وأكد الباحثين أن تنظيم الذات هو الهدف الرئيسي والأساسي الذي يجب أن يتحقق في عملية التعلم، لأنه يسعى إلى جعل التعلم للطلاب مفيد وذا فائدة، ويسعى إلى نقل المتعلم من طرق التلقين وحشو المعلومات إلى دور المشاركة وحل المشكلات والنقاش المثري والقدرة على اتخاذ القرار المناسب، مما يجعل لدى الطالب قناعة بقدرته على تعديل سلوكه من خلال تنظيم الذات، لأن كل ما يحتاجه مجموعة من العمليات والمهارات التي إذا أتقنها الطالب وعمل بها بشكل متسلسل يجد نفسه إمام تغيرات واضحة في سلوكياته نحو الاتجاه الإيجابي. (2000, Zeigler, & Chris).

ويذكر كل من (الخرزاعلة والخطيب، 2011) أن الطلبة المنظمين ذاتياً لديهم القدرة على وضع الأهداف المناسبة والمرتبطة بعملية التعلم ويكون لديهم استعداد على استخدام الاستراتيجيات الفعالة، كما أن الطلبة الذين لديهم القدرة على تنظيم الذات يستطيعون انجاز المهام الأكاديمية المطلوبة بنجاح وثقة واجتهاد، عكس الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين لا يبحثون عن المعارف والعلوم الا عندما يطلب منهم ذلك. كما انه هناك محددات تقف في وجه الطالب مثل: الإحباط الناتج عن الفشل والعجز نتيجة الكسل وعدم استخدام استراتيجيات لتغيير النفس، لذا فإن تنظيم الذات يعتمد على مجموعة من المكونات يجب تزويد الطالب بها لمساعدته على التغيير إلى الإيجابية مما ينعكس على جميع جوانب الشخصية. (2009, Baird et.al).

ومن المكونات الرئيسية لتنظيم الذات التي تتضمن مجموعة من عمليات التنظيم الذاتي أو الاستراتيجيات التي يمكن أن تدرس بشكل فعال للطلاب الذين يعانون من صعوبات في التنظيم الذاتي للمساعدة في تطوير هذه الاستراتيجية، وأظهرت فعالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم:

1- تحديد الهدف: **Goal-Setting** تحديد الهدف تساعد الطلبة تحفز الأداء وتزيد الدافعية، و تبنى جهود الطلبة ومهمة في تنظيم الذات، وتعمل على توفير المعلومات وتعمل على تحفيز الأداء وقد تكون مطلقة. وأكثر الأهداف مناسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم هي الأهداف المعيارية محددة المعيار، قريبة المدى، وتتحدى الفرد بمستوى الصعوبة، شريطة الواقعية، لأن مثل هذه الأنواع من الأهداف قد تعزز الكفاءة الذاتية والتحفيز. (2004, Wong)

2- التخطيط **Planning**: ويقصد بها أن يضع الطالب استراتيجية ملائمة للتعلم تساعده في تنظيم المعلومات وطريقة الحصول عليها، بحيث يضبط كل المثيرات الخارجية التي تعمل على تشتته، وينظم كيفية طلب المساعدة عند الحاجة، وكيف يطرح الأسئلة وكيف يعمل على تنظيم الإجابات. (2012, Dembo&Seli).

3- التعزيز الذاتي: **Self-Reinforcement**: ويشمل تنفيذ التعزيز الذاتي تحديد معايير المكافآت، اختيار المعزز، تقييم الأداء، ومنح التعزيز الذاتي عندما يتم التوصل الى المعيار، وغالبا ما يقترن التعزيز الذاتي مع التنظيم الذاتي. (2004, Wong)

4- اختيار الطريقة أو الأسلوب المناسب: قدرة الطالب على استخدام الاستراتيجيات المختلفة التي يتم تدريبه عليها من خلال التدريب على العمليات ما وراء المعرفية، والمعرفية، وزيادة الدافعية، وقد يتم تعليمه مهارات مثل: تعليم إدارة الذات، التعلم الذاتي، الأفكار النهائية. (2012, Dembo&Seli)

5- المراقبة الذاتية **Self-Monitoring**: وهي من أكثر التقنيات دقة وأهمية في التعلم المنظم ذاتياً، يتعلم الطلاب مراقبة أخطأهم ويتعلمون تفقد استجاباتهم ويصبحون واعين لأخطأهم وإجاباتهم. (2012, Dembo&Seli)

6- التقييم الذاتي: **Self-Evaluation**: يرتبط بالمراقبة الذاتية، ويتطلب من الطلاب تقييم فترات سلوكية كان يقوم الطلاب بالسلوك على مقياس من (1) لم يتبع التوجيهات أو إنهاء العمل إلى (5) اتبع كل التوجيهات وانهي العمل وتقارن تقييمات الطلاب بعد ذلك بتقييم مراقب خارجي (مثل المعلم، والمتدرب)، ويتلقى الطلاب النقاط استنادا إلى مدى دقة التقييم الخارجي، ويختفي التعزيز الخارجي ويصبح مستندا إلى التقييم الذاتي.

7- التصحيح الذاتي: **Self-Correction**: مفيد للطلاب ذوي صعوبات التعلم، والذين لهم خبرات بالفشل الدراسي المراد خفض تجارب الفشل لديهم يقوم على مبدأ التغذية الراجعة الفورية بدون حاجة لوجود المعلم، ويمكن للطلاب نفسه أن يعرف بحدوثه، ويقوم بإصلاحه ويزيد من النتائج الإيجابية في تحصيله الدراسي. (2000, Zeigler, & Chris).

كما أن هناك بعض العلوم والمعارف ذات الصلة بالتنظيم الذاتي التي تؤثر على طلاب صعوبات التعلم والنشاط الزائد المصاحب لنقص الانتباه، وقد تتداخل هذه النظريات ومنها: النظرية الإجرائية التي تشكل السلوك البشري من خلال السوابق البيئية والعواقب، والسلوك قابل للملاحظة والقياس (Chengo, 2011)، ترى المدارس السلوكية القديمة أن المعرفة ليس لها مكان في علم السلوك، في حين أن السلوكيين المعتدلين لا ينكرون وجوده، بدأ أنصار السلوكية بتوسيع النظرية لتشمل دورا أكبر

المعرفية، في بدايات السبعينات، وتشمل العمليات التي درسها السلوكيون وضع الأهداف، والتعليم الذاتي، والرصد الذاتي (بما في ذلك التقييم الذاتي والتسجيل الذاتي)، وتعزيز الذات. (Wong, 2004)، و نظرية معالجة المعلومات ويستخدم هذا النموذج كأحد الطرق لمعرفة الكيفية التي يتعلم بها الطفل، وتفاعله مع البيئة المحيطة، ويصف التعلم منذ الخطوة الأولى التي يحصل فيها الطفل على المعرفة من الحواس، ثم قيامه بمعالجتها من خلال قدرات الذاكرة التصنيفية والتعليلية، و ثم الاستجابة للمعلومات من خلال مرحلة المخرجات كالكتابة والكلام والأفعال. وتؤكد هذه النظرية على أن الطلاب يحتاجون لمقارنة الأنشطة الحالية والقدرات مع المعايير ومن ثم اتخاذ خطوات لحل التناقضات، ما وراء المعرفة، (المعرفة حول متطلبات المهمة)، والقدرات الشخصية، والاستراتيجيات اللازمة للمهمة، تعدّ ضرورية للتعلم المنظم ذاتياً، وينظر للتعلم أنه ترميز المعلومات في الذاكرة طويلة المدى، وربط المعرفة الجديدة مع المعلومات في الذاكرة العاملة، ويستخدم التنظيم الذاتي في اكتساب تعلم جديد ونقل المعلومات من الذاكرة العاملة إلى الذاكرة طويلة المدى (Kirk et.al, 2013).

كما يتجاوز التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة حيث يتضمن النواحي العاطفية، التحفيزية، مراقبة السلوك، وعمليات ضبط النفس، في حين يشمل ما وراء المعرفة وعي الطلاب للمهارات، والاستراتيجيات، والموارد اللازمة لأداء المهمة بفعالية، ومعرفتهم كيفية تنظيم سلوكهم من أجل النجاح، أي معرفة الطلاب حول التعلم وكيفية إدارة التعلم الخاصة بهم مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، ويشير عدد من العلماء والباحثين، على أهمية التنظيم الذاتي في مساهمته على السيطرة الأكاديمية وتأثيرها على مخرجات التعلم وتحديد ما يخص التحصيل الدراسي، ففي حالة إذا كان الطالب لا يمتلك القدرة، والوعي الذاتي الأكاديمي، فإن أداءه سيكون شبه عشوائي، حيث أشار اكسون (Akson, 2009) أن المراقبة الذاتية التي هي تعدّ من المكونات الرئيسية للتنظيم الذاتي ترتبط بقدرته على الأداء الجيد على الاختبار. كما تشير الأدبيات أن استخدام الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي يزيد من التحصيل الدراسي لدى الذين يعانون من ضعف في التحصيل الدراسي، كما يقوم المعلمين يقوم المعلمين بتعليم الطلاب بعض المهارات لرفع مستوى التحصيل ومنها: الإجابة على أسئلة الفصل: اقرأ السؤال الأول، أبدأ في بداية الفصل وقراءة حتى تجد الإجابة على السؤال، أجب على السؤال، قراءة السؤال التالي، واستمر بالقراءة حتى تجد الجواب التالي، الاستمرار حتى يتم الرد على جميع الأسئلة. (Zeigler, & Chris, 2000) فإذا كان زيادة التحصيل الدراسي هو الهدف الرئيسي للطلبة، فيجب تعطي عملية تنظيم الذات الاهتمام الكافي واللازم من قبل المختصين، وأولياء الأمور الذين يعملون مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

كما أن هناك الكثير من الدراسات التي درست أهمية تنظيم الذات لما له أهمية على الحياة الأكاديمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم ومن هذه الدراسات الدراسة التي أجراها يامادي وشينيشيز (Yamada and Shin'ichi, 2017). التي هدفت إلى دراسة الوعي بين تنظيم الذات من خلال استخدام استراتيجية التغذية الراجعة كاستراتيجية من استراتيجيات التنظيم الذاتي ومستوى الوعي القرائي في عملية القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم على عينة مكونة من (93) طالب، وطالبة من ذوي صعوبات التعلم في ولاية فلوريدا، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى إن الوعي بتنظيم الذات، وأداء التعلم بالعلاقات بين الوعي التعلم الذاتي والأنشطة خارج الصف وتحسن الوعي القرائي كإجراءات إضافية كان لها ارتباطات كبيرة مع الوعي بالتعلم المنظم ذاتياً والقدرة على تعزيز الذات والوعي القرائي القراءة.

#### الدراسات السابقة:

في الدراسة التي أجراها (زيارة، 2016) في غزة التي هدفت إلى كشف العلاقة بين تنظيم الذات وعلاقته بتوجهات أهداف الإنجاز، لدى طلبة الصف العاشر وتكونت أفراد الدراسة من (500) طالب وطالبة وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين تنظيم الذات وأهداف الإنجاز لدى الطلبة، كما كشفت الدراسة إلى انه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في تنظيم الذات الأكاديمي.

كما بحث (محمود وفتحي، 2012)، بدراسة تهدف إلى كشف العلاقة بين تنظيم الذات والقلق من الاختبار والكشف عن الفروق بين الجنسين، على عينة مكونة من (287) طالباً وطالبة، في مصر وتوصلت الدراسة إلى، وجود علاقة سلبية بين تنظيم الذات الأكاديمي وقلق الاختبار، وتوصلت إلى عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في تنظيم الذات

وتوصل (الجبور، 2011) بدراسته التي أجراها في العراق التي كانت تهدف إلى وصف العلاقة ما بين تنظيم الذات والتفكير الإيجابي وتقدير الذات والتفكير السلبي وطبقت على (1311) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الأساسية العليا، وأشارت النتائج أن أفراد الدراسة يتمتعون بمستوى عالي من تنظيم الذات وجاءت النتائج لصالح الإناث في تنظيم الذات أكثر من الذكور وهناك

علاقة ما بين تنظيم الذات والتفكير الايجابي.

ودرس (الجراح، 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك الطلبة لمهارات تنظيم الذات، في المرحلة الجامعية، وإذا كانت هناك هل تختلف باختلاف الجنس، أو المستوى الدراسي في المرحلة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (331) طالبا وطالبة في جامعة اليرموك، وتوصلت الدراسة إن الطلبة الذين يمتلكون مهارات الحفظ بمستوى مرتفع، والباقي متوسط، وأشارت النتائج إلى تفوق الإناث على الذكور في تنظيم الذات.

كما قام مونتاغ (Montague, 2008)، بمراجعة أدبيات للبحوث العلمية من خلال مراجعة (25) سنة ماضية، لغرض توفير نظرة عامة على البحوث التي تتضمن التدخلات القائمة على استراتيجيات التنظيم الذاتي في تحسين الأداء على إتقان مهارات الحساب للطلبة الذين لديهم مشاكل تعليمية في المراحل الابتدائية والمتوسطة، حيث أشارت نتائج المراجعة إلى أن التنظيم الذاتي كان له الأثر الكبير نحو تغير توجهات الطلاب نحو الايجابية على مادة الرياضيات حيث زاد من الدافعية والمثابرة وتجاوز التحديات مما انعكس على تحصيلهم الدراسي.

وأجري بيمونتني (Bembentuty, 2007)، دراسة هدفت للكشف عن إذا كان هناك فروق بين الجنسين الذكور والإناث في تنظيم الذات لدى طلبة الجامعة على عينة مكونة من (364) طالبا وطالبة، في ولاية تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القدرة على تنظيم الذات. وأشار هارك (Hurk, 2006) في دراسته التي أجراها بهدف تححص العلاقة بين مهارات التعلم القائم على تنظيم الذات (التخطيط للوقت، ومراقبة وضبط الذات)، والتحصيل الأكاديمي حيث تكونت عينة الدراسة (166) طالبا وطالبة، في هولندا، وأشارت النتائج اثر كبير لمهارات تنظيم الذات على التحصيل الأكاديمي للطلبة.

وقام بيدجيرانو (Bidjerano, 2005) بدراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في بعض استراتيجيات تنظيم الذات، على عينة مكونة من (189) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية، في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث تفوقت على الذكور في معظم جوانب تنظيم الذات مثل إدارة الوقت، والمهارات المعرفية، والتحكم بالذات. وبحث (الزبود، 2003) بدراسة هدفت إلى أثر تنظيم الذات على التحصيل مادة التربية الاجتماعية مستندة على استراتيجية إلى عمليات ما وراء المعرفية، للطلبة، على عينة مكونة من (164) طالبا وطالبة، في الأردن، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود نتائج ايجابية بين طلبة المجموعة التجريبية البين خضعوا برنامج تنظيم الذات في التعليم في زيادة التحصيل الدراسي.

من خلال مراجعة الباحث الدراسات التي تناولت تنظيم الذات السابقة التي تم عرضها التي درست في موضوع تنظيم الذات، نجد أن البعض من الدراسات أظهرت إلى وجود علاقة ما بين تنظيم الذات والتحصيل الأكاديمي. مثل دراسة (الجراح، 2010) ودراسة (Hurk, 2006). وهناك دراسة تنظيم الذات والقلق من الامتحان وأشارت النتائج أن امتلاك تنظيم الذات له علاقة بقلق الامتحان والتفكير الايجابي والسلبى. مثل دراسة (محمود وفتحى، 2012) ودراسة (الجبور، 2011). كما اختلفت النتائج في متغير الفروق بين الجنسين في موضوع تنظيم الذات، ففي دراسة (الجبوري، 2011) يشير إلى تفوق الإناث على الذكور في درجة امتلاك مهارات تنظيم الذات. بينما دراسة (الجراح، 2010) تشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في امتلاك مهارات تنظيم الذات. والقليل منها ركز على فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة (Montague, 2008), (2017, Yamada) وهذا يدل على قلة الاهتمام بموضوع هذه الفئة وربطها بمهارات تنظيم الذات الأمر الذي يستوجب إجراء المزيد من الدراسات لإلقاء الضوء على تنظيم الذات وعلاقته بتحصيل الدراسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

## الطريقة والإجراءات

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (30) معلما ومعلمة في غرف المصادر في مدينة السلط، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2017\2018. كما هو موضح في الجدول رقم (1) والذي يبين توزيع أفراد الدراسة.

الجدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة:

المجموع	معلمة	معلما	عينة الدراسة
30	15	15	

### أداة الدراسة:

#### وصف المقياس

حتى يتم تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس لتنظيم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لديهم من وجهة نظر معلمهم، حيث تكون المقياس من (38) فقرة تم توزيعها على خمس مجالات من مكونات تنظيم الذات وهي التخطيط ووضع الأهداف، مراقبة الذات، تقييم الذات، تعزيز الذات، ضبط المثيرات الخارجية.. ويتم الاستجابة عليها من خلال التدرج الخماسي(موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) ويتم التصحيح على التوالي(5، 4، 3، 2، 1) ويتم حساب درجات من خلال حساب درجاته على كل بعد وجمع الدرجات على جميع الإبعاد لحساب الدرجة الكلية ويتراوح المستوى المنخفض من 1 إلى 2.33 والمستوى المتوسط من 2.34 إلى 3.67 والمستوى المرتفع من 3.68 إلى 5.

#### صدق المقياس

تم التوصل إلى صدق البناء من خلال الرجوع إلى العديد من دراسة الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بتنظيم الذات مثل دراسة ((Hurk) (Yamada and Shin'ichi, 2017), (Montague, 2008), (Butler & Schnellert, 2006), (محمود وفتحي، 2012)، كما تم التوصل إلى صدق المحكمين من خلال عرض الأداة على (10) من المختصين في مجال التخصص التربوية وعلم النفس التربوي وممن حملة شهادة الدكتوراه في الجامعات الأردنية، لإبداء الرأي حول مناسبة فقرات المقياس، وتحديد مدى ارتباط كل فقرة بالبُعد بشكل خاص وبالأداة بشكل عام، وتكون المقياس بصورته النهائية من (38) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، كما تم التأكد من صدق البناء من خلال، استخراج معامل ارتباط درجة الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية له ومع الدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت بين (0.272 و 0.805)، ومعامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.400 و 0.886)،

وللتحقق من صدق الارتباطات الداخلية تم استخراج معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها البعض والأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول (2)

الإبعاد	عملية تنظيم وتخطيط للأهداف	مراجعة الفرد لكل ما يصدر عنه من سلوك مقصود	تقييم الذات	تعزيز الذات	ضبط المثيرات الخارجية
عملية تنظيم وتخطيط للأهداف	1				
مراجعة الفرد لكل ما يصدر عنه من سلوك مقصود	.953**	1			
تقييم الذات	.973**	.953**	1		
تعزيز الذات	.926**	.891**	.917**	1	
ضبط المثيرات الخارجية	.951**	.945**	.953**	.878**	1
المتوسط الكلي	.987**	.975**	.986**	.945**	.973**

يبين الجدول (2) أن معاملات ارتباط الأبعاد بين بعضها البعض تراوحت بين (0.878 و 0.953) وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.945 و 0.987) وهي قيم مرتفعة وتدل على صدق البناء للارتباطات الداخلية للمقياس.

#### ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس تم استخراج معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ إلفا، والجدول التالي يبين هذه المعاملات:

يبين الجدول (3) أن معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ إلفا جاءت للمقياس ككل (0.964)، وتراوحت للأبعاد الفرعية للمقياس بين (0.780 و 0.835) وهي قيم مرتفعة وتدل على ثبات المقياس.

**الجدول (3) معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا**

الإبعاد	معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي
عملية تنظيم وتخطيط للأهداف	.829
مراجعة الفرد لكل ما يصدر عنه من سلوك مقصود	.780
تقييم الذات	.816
تعزيز الذات	.811
ضبط المثيرات الخارجية	.835
المتوسط الكلي	.964

**إجراءات تطبيق الدراسة:**

بعد التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها، قام الباحث بتطبيق الإجراءات التالية: الحصول على موافقة مديرية التربية والتعليم في مدينة السلط، من أجل تطبيق أدوات الدراسة على المدارس الحكومية في مدينة السلط، وتم الاجتماع مع معلمين غرف المصادر لتوضيح الغرض من الدراسة وأهميتها. وتم توزيع الأداة على معلمين المصادر وتطبيقها بعد التوضيح للمعلمين آلية التطبيق وتعبئة الأداة، وتم جمع الأداة من المعلمين. ومن ثم فرغ البيانات وإجراء التحليل الإحصائي الملائم لاستخراج النتائج.

تصميم الدراسة: استخدم الباحث المنهجي الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة لوصف مستوى تنظيم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمهم.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى تنظيم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تنظيم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم والجدول التالي يبين هذه النتائج: الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تنظيم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	تعزيز الذات	4.07	.654	مرتفع
2	5	ضبط المثيرات الخارجية	3.98	.620	مرتفع
3	3	تقييم الذات	2.74	.811	متوسط
4	2	مراجعة الفرد لكل ما يصدر عنه من سلوك مقصود	2.62	.730	متوسط
5	1	عملية تنظيم وتخطيط للأهداف	1.89	.647	منخفض
		المتوسط الكلي لتنظيم الذات	3.01	.673	متوسط

يبين الجدول (4) أن مستوى تنظيم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (3.01)، وانحراف معياري (.673) وبمستوى متوسط في حين جاء بعد تعزيز الذات بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (.654) وبمستوى مرتفع، ويمكن أن نفسر هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يمتلكون مهارة تعزيز الذات بمستوى مرتفع يعود ذلك إلى أنهم يرغبون في الحصول على كل طرق التعزيز وبأنواعه المختلفة فالطالب يسعى جاهداً ويحاول إن لا يكرر الخطأ وقع فيه في السابق للحصول على المعززات من معلمه، وأمام زملائه فيتالي يزداد حبه للتعلم عندما يحصل على مكافأة من معلمه ولذلك يرغب الطالب في المحافظة على طريقة الدراسة الناجحة ويستمر عليها للحصول على جوائز وللحصول على نتائج أكاديمية جيدة أسوة بزملائه المتفوقين وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة التي قام بها،



(Montague, 2008). تلاه بعد ضبط المثيرات الخارجية بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (620.)، وبمستوى مرتفع، وهذا يفسر من خلال الاستراتيجيات التي يتم استخدامها وتدريب الطلبة عليها من قبل المعلمين لضبط البيئة الصفية من خلال ضبط المثيرات الخارجية، لمحاولة تجنب الحديث مع زملائه إنشاء شرح المعلم، وتجنب اللعب في إرضاءه إنشاء شرح المعلم، مما يؤثر ايجابيا على الطالب بشكل عام وعلى قدرته على ضبط المثيرات الخارجية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة توصل إليها (Hurk, 2006) التي أظهرت أن تدريب الطلبة يعمل على تنمية مهارات تقييم وضبط الذات بما فيها إبعاد المثيرات الخارجية والتحكم بسلوكه.. ثم جاء بعد تقييم الذات بمتوسط حسابي (2.74) وبمستوى متوسط، وانحراف معياري (811.) وبعد مراجعة الفرد لكل ما يصدر عنه من سلوك مقصود بمتوسط حسابي (2.62)، (730.) وبمستوى متوسط، ويمكن أن نفسر السبب إلى أن خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وطبيعة المشكلات الأكاديمية التي يمرون بها جعلهم، فالطلبة ذوي صعوبات التعلم ليسوا دائمين السؤال عن مدى قدرة أنفسهم على أنجز مهمة، وشعورهم ر بالسعادة عندما يحقق أهدافهم في المدرسة، وغالبا ما يقارنون نتائجهم مع نتائج زملائهم وهذا يعتبر ضروري لتوعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بأهمية هذه المهارات لمساعدتهم في تحقيق أهدافهم وتقييم ذاتهم وتدريبهم على طلب المساعدة من الأهل والمعلمين. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة التي قام بها كل من (Shin'ichi, 2017, Yamada and) التي أشارت إن الوعي بتنظيم الذات، وأداء التعلم بالعلاقات بين الوعي التعلم الذاتي والأنشطة خارج الصف وتحسن الوعي القرائي كإجراءات إضافية كان لها ارتباطات كبيرة مع الوعي بالتعلم المنظم ذاتيا والقدرة على تعزيز الذات والوعي وكانت درجتهم على إبعاد المقياس بدرجة متوسطة. وأكد (Akson, 2009) إذا كان زيادة التحصيل الدراسي هو الهدف الرئيسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم، فيجب تعطي عملية تنظيم الذات الاهتمام الكافي واللازم من قبل المختصين، وأولياء الأمور الذين يعملون مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

في حين جاء بعد عملية تنظيم وتخطيط للأهداف بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.89) وانحراف معياري (647) وبمستوى منخفض ويمكن أن نعزو هذه النتيجة أن الطلبة يعتمدون في عملية التخطيط للأهداف على أولياء الأمور والمعلمين في غرف المصادر ومن خصائصهم لا يمتلكون القدرة على تحديد أهدافهم التي يرغبون في تحقيقها، ومن النادر ما تجد إن الطلبة الذين يعانون من مشكلات تعليمية يدرسون للامتحانات قبل انعقادها بفترة كبيرة من الوقت ولا يمتلكون مهارة تنظيم أهدافهم الدراسية في بداية كل سنة دراسية. لهذا السبب لديهم تندي منخفض في مهارات التخطيط للأهداف، وهذا ما أكدته (Kirk, et, al 2012) إن الطلبة ذوي صعوبات التعلم غالبا ما يفشلون من المبادرة باستخدام استراتيجية تساعدهم على الفهم والوعي لتخطيط الأهداف. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى التحصيل الدراسي، بين الطلبة ذوي المستوى المرتفع، والطلبة ذوي المستوى المنخفض في تنظيم الذات في التعلم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل الدراسي وتنظيم الذات للطلبة في التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والجدول التالية يبين هذا المعامل:

الجدول (5) معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل الدراسي وتنظيم الذات في التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

التحصيل	معامل الارتباط	تنظيم الذات في التعلم
.668**	معامل الارتباط	تنظيم الذات في التعلم
.000	مستوى الدلالة	

\*\*دال إحصائيا عند مستوى 0.05

يبين الجدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التحصيل الدراسي وتنظيم الذات في التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث بلغ معامل الارتباط (0.668) وهي قيمة دالة إحصائية، ويدل الارتباط الموجب على أن امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تنظيم الذات بمستوى مرتفع يؤدي إلى زيادة في التحصيل الدراسي والنقصان في مهارات تنظيم الذات في التعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم التحصيل يؤدي إلى تندي في التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

والجدول التالي يبين معامل ارتباط فاي بين مستويات التحصيل ومستويات تنظيم الذات:

يبين الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستويات التحصيل الدراسي ومستويات تنظيم الذات في التعلم، وبلغ معامل ارتباط فاي (0.530)، حيث يبين الجدول أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع كان مستوى تنظيم الذات في التعلم لديهم

مرتفع، و ذوي التحصيل الدراسي المنخفض كان لديهم مستوى تنظيم الذات في التعلم منخفض. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلا ماذكره. (Zimmerman, 2000), (Akson, 2009) أن الطلبة الذين يمتلكون مهارات التنظيم الذاتي بمستوي مرتفع ترتبط بقدرته على التحصيل الدراسي المرتفع كما تشير الأدبيات أن توظيف الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي يزيد من التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الزويد، 2003)، و (Montague, 2006), (Hurk, 2006)، التي أشارت نتائجهم إلى وجود علاقة بين مهارات تنظيم الذات وبين التحصيل الدراسي.

#### الجدول (6) معامل ارتباط فاي بين مستويات التحصيل ومستويات تنظيم الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

مستوى الدلالة	معامل ارتباط فاي	التحصيل			مستوى الدلالة	تنظيم الذات في التعلم
		منخفض	متوسط	مرتفع		
*.015	.530	7	3	1	منخفض	
		3	6	10	مرتفع	

\* دال إحصائيا عند مستوى 0.05

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى التحصيل الدراسي لتنظيم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على أبعاد مقياس مستوى التحصيل الدراسي لتنظيم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير الجنس والجدول التالي يبين هذه النتائج

#### الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على أبعاد مقياس مستوى التحصيل الدراسي لتنظيم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
عملية تنظيم وتخطيط للأهداف	ذكر	15	1.39	.484	-6.722	28	.000*
	أنثى	15	2.39	.313			
مراجعة الفرد لكل ما يصدر عنه من سلوك مقصود	ذكر	15	2.01	.471	-8.664	28	.000*
	أنثى	15	3.23	.279			
تقييم الذات	ذكر	15	2.08	.550	-7.732	28	.000*
	أنثى	15	3.40	.364			
تعزيز الذات	ذكر	15	3.62	.586	-5.054	28	.000*
	أنثى	15	4.51	.348			
ضبط المثيرات الخارجية	ذكر	15	3.48	.389	-7.388	28	.000*
	أنثى	15	4.48	.345			
المتوسط الكلي	ذكر	15	2.46	.464	-7.795	28	.000*
	أنثى	15	3.55	.283			

\*دال إحصائيا عند مستوى 0.05

يبين الجدول (7) أن قيمة "ت" لبعد عملية تنظيم وتخطيط للأهداف بلغ (-6.722) ولبعد مراجعة الفرد لكل ما يصدر عنه من سلوك مقصود (-8.664) ولبعد تقييم الذات (-7.732) ولبعد تعزيز الذات (-5.054)، ولبعد ضبط المثيرات الخارجية (-7.388) وللدرجة الكلية للمقياس (-7.795) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 وهذا يدل على وجود فروق في جميع أبعاد مقياس تنظيم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغير الجنس والدرجة الكلية للمقياس تبعاً للجنس،

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن خصائص الإناث تفوق خصائص الذكور في الدافعية والقدرة على الوعي الذاتي واستخدام الاستراتيجيات المعرفية، كما إن مستوى المشكلات السلوكية لدى الإناث اقل من الذكور الأمر الذي يجعل الإناث تكتسب وتتفوق على الذكور في مهارات تنظيم الذات والتحصيل الدراسي. كما انه معظم السلوكيات الفوضوية والموجه نحو الخارج مثل(العدوان، عدم الاستجابة للتعليمات. النشاط الزائد) لدى الذكور أكثر من الإناث مما يؤثر سلبا على القدرة الانتباه التركيز. وأدى بدوره يؤثر على التحصيل الأكاديمي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (الجبور، 2011)، (الجراح، 2010)، (Bembenutty). على انه يوجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى امتلاك مهارات تنظيم الذات ولصالح الإناث. وتختلف مع نتائج دراسة كل من (زيارة، 2016)، (محمود وفتحي، 2012) على انه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في امتلاك مهارات تنظيم الذات.

وفي النهاية يمكن استخلاص ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن مستوى امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مهارة التخطيط ووضع الأهداف جاء بالمستوى المتدني، بينما جاء على بعد مراقبة الذات وبعد تقييم الذات بالمستوى المتوسط، بينما جاء مستوى تعزيز الذات وضبط المثيرات الخارجية مرتفعا.
- واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذي يملكون مستوى مرتفع من التنظيم الذاتي، وفئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يملكون مستوى منخفض في مكونات التنظيم الذاتي، ولصالح الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمستوى مرتفع من التنظيم الذاتي على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.
- تبين أن الإناث يتفوقون على الذكور على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس في مكونات التنظيم الذاتي.

## التوصيات

- بعد الاطلاع على نتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- إعداد برامج تساعد الطلبة ذوي صعوبات التعلم للتطوير مهارات تنظيم الذات لديهم.
- زيادة الاهتمام بالدراسات والأبحاث التي تتناول التنظيم الذاتي وعلاقته بمتغيرات أخرى.
- توعية المعلمين وأولياء الأمور العاملين مع الطلبة الذين يواجهون مشكلات تعليمية بأهمية التنظيم الذاتي وأثره على التعلم لديهم.

## المراجع

- الجراح، عبدالناصر (2010). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 66، عدد 4، ص 333-348، الأردن،
- خزاعلة، خالد، والخطيب، جمال (2011). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 38، العدد 1، 2011.
- زيارة، عبدالقادر (2016). تنظيم الذات وعلاقته بتوجهات أهداف الانجاز لدى طلبة الصف العاشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر. عمرو، منى، الناظور، ميادة (2006). أثر تنشيط المعرفة السابقة على الاستيعاب القرائي لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة عمان، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 33، العدد، 1، 2006.
- محمود، عبد المنعم عرفة، وفتحي، طارق (2012). تنظيم الذات الأكاديمي وعلاقته بقلق الاختبار، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASSP) الجزء 3 العدد (29)، ص 78-114، مصر.
- Balird. Graysonl, Scott, Walterd, Dearing, Eriic, And Hamil, Sarah K, (2009), cognitive Self-regulation in youth with and without Learning Disabilatis: Academic Sels-regulation of intelli Gencevs, Performance, Goal Preferences, and effort attributins, Journal of Social and Clinical Psychology, Vol. 28, No. 7, 2009, pp. 881-908
- Bandura, A.(2006). Social cognitive theory of selfregulation. Organizational behavior and human decision processes, 50(2), 248-287.
- Bandura, A, (2006) Social cognitive theory in cultural context, Joural applied psychologe, An international review, (51), 268-290
- Bembenutty, H.(2006)Self-regulation of learnigandacadmiedely of gratification aender and ethnic differences among college

- student. journal of advanced academics, 18(4), 586-616.
- Bidjerano, T. (2005). Gender Differences in Self-Regulated Learning. Online Submission.
- Butler, D. L., & Schnellert, L. (2015). Success for students with learning disabilities: What does self-regulation have to do with it? To appear in T. Cleary (Ed.), *Self-regulated learning interventions with at-risk youth: Enhancing adaptability, performance, and wellbeing*. Chapter 5, Washington, DC: APA Press.
- Cheng, E. (2011). The Role of Self-regulated Learning in Enhancing Learning Performance, *The International Journal of Research and Review*, 6 (1), 1-16
- Dembo, M., & Seli, H. (2012). *Motivation and Learning Strategies Success: a focus on self-regulated learning*, 4th edition, New York: Taylor & Francis press
- Hallahan, D. P., Kauffman, J. M., & Pullen, P. C. (2009). *Exceptional Learners* (11th ed.), an introduction to special education, USA: Pearson Education
- Hurk, M. (2006). The relation between self-regulated strategies and individual study time, prepared participation and achievement in a problem-based curriculum. *Active Learning in higher education*, 7(2), 155-169.
- Kirk, S, Gallager, J, Coleman, M, Anastasiow, N, (2013), *Education Exceptional Children*, 13, Cenananage Learning, inc
- Klassen. Robert M., (2010), Confidence To Manage Learning: The Self-Efficacy For Self-Regulated Learning Of Early Adolescents With Learning Disabilities, *Learning Disability Quarterly*, Volume 33, Winter (2010)19
- Rice. Mary F. and, Carter. Richard Allen, (2016), Online Teacher Work to Support Self-Regulation of Learning in Students with Disabilities at a Fully Online State Virtual School, *Online Learning - Volume 20 Issue 4 - December 2016*
- Rice. Mary F. and, Carter. Richard Allen, (2016), Online Teacher Work to Support Self-Regulation of Learning in Students with Disabilities at a Fully Online State Virtual School, *Online Learning - Volume 20 Issue 4 - December 2016*
- Wong, Bernice, (2004), *Learning About Learning Disabilities*, third edition, Karen R. Harris, Robert R. Reid, and Steve Graham, Self-Regulation among Students with LD and ADHD, Elsevier Academic Press, United States of America
- Yamada. Masanori, Oi. and Shin'ichi Konomi. Misato, (2017), Are Learning Logs Related To Procrastination? From The Viewpoint Of Self-Regulated Learning, 14th International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age (CELDA 2017)3
- Zeigler Dendy, & Chris.A, (2000), *Teaching Teens With ADD and ADHD a quick reference guide for teachers and parents*, 1ST Edition, woodbine house :USA.(p:262-266, 323-326)
- Zimmerman, B. J. (2000). Attaining self-regulation: A social cognitive perspective. In M. Boekaerts, P. R. Pintrich, & M. Zeidner (Eds.), *Handbook of self-regulation* (pp. 13-39). San Diego, CA, US: Academic Press.
- Zimmerman, B, J, (2000) Attaining Self-Regulation: a Soealcognitive Perspective. In. M.Boekaertis, P, R&M. Zeidner (EDs), *Handbook of self-regulation: theory, reserch, and applications*(pp.13-39).san Diego: Academic.

## **The Degree to Which Students With Learning Disabilities Possess Skills of Self-Regulated Learning and Its relation to Their Academic Achievement from Their Teachers' Perspective in A-salt City**

*Aabd Allatif Khalaf Alramamnh\**

### **ABSTRACT**

The present study aims at identifying the degree to which students with Learning Disabilities possess skills of self-regulated learning from their teachers' perspective and its relation to their academic achievement. The sample of the study consists of 30 teachers from the academic year 2017-2018 who work at the resources rooms for Learning Disabilities students. To achieve the objectives of the study, a valid and reliable measure consisting of (38) paragraphs has been constructed and distributed randomly to expose the degree to which students with Learning Disabilities possess skills of self-regulated learning. The results of the study show that the degree to which students with Learning Disabilities possess planning skills and setting goals comes at a low level, followed by self-monitoring and self-evaluation at the intermediate level, while the level of self-promotion and control of external stimuli is high. The results also show that females outperform males on all dimensions and the total score of the measure. In addition, the results reveal that there are statistically significant differences in the academic achievement between the students with learning difficulties who have a high level of self-regulated learning and those who have a low level of the components of self-organization. The results are in favor of the students with Learning Disabilities who have a high level of self-regulation on all dimensions and the total degree of the measure.

**Keywords:** Self-Regulation; Learning Disabilities; Academic Achievement.

---

\* Balqa'a Applied University, Jordan. Received on 30/5/2018 and Accepted for Publication on 2/10/2018.